ان يجعل السمعه حالا من النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى بصيرخلقا اي رعيتكا انتهى وحديث عمرو حاجبه سبق
في الجهاد او اوا محدثا بفتح الدال وكسرها الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل شهدت
صفين وبئست صفون سمي المكان بالجمع السالم كا سمي الرجل بزيدين وعمرين فتجريه في حال التسمية مجراه في حال
الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون وآتيت
قنسرين وهذه قنسرون وانشد المبرد وشاهدنا الجبل والياسمون والمسمعات بقصابها وفيه لغة اخرى
وهي اعراب النون وجعله بالياء على كل حال حتى تاخذ امتي ما اخذ القرون قبلها اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ
بماخذه اي سار بسيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين مصبوغات بالمشق بكسر
الميم وهو الطين وفيها لغتان الحفيا بحاء مهملة ممدود ونقصر وبعضهم بتقدم الياء على الفا
بنوزريق بتقديم الزاي على الراء المركن بكسر الميم اي التي تغسل فيها الثياب وقل عمرة وجمة يجوز فيهما النصب
والرفع بيت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد ابن عزبة البلوي حليف
بني عدي ابن النجار استعمل على خيبر الجنيب تم حيد والجمع تم دونه باب الحجة على من قال ان
احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى اخره قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التوا تر شرد قبول الخبر
وحقق بها ذكر قبوله اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان تمكنه المشافهة باب
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث ابن عمر وذكر الشيخ ابو الفتح
القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذ المسئلة على كون التقرير حجة هو عصمته من التقرير على الباطل
وذلك متوقف على تحقق والبطلان لا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة باب الاحكام التي تعرف
بالدلائل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراو وتنبيها على الراي المحمود فيها و
هو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم واشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والتعلق
بما ورا الظاهر وعدم الجمود عليه لخيل ثلاثة سبق في الجهاد وحديث الفرضة سبق في الحيض واني ميدر اي طبق
شبيه بالبدر لاستدارته خضرات بفتح الخا وكسر الضاد جمع خضرة اي بقول خضر وضبطها الاصيلي بضم الخا
وفتح الضاد عليه الكذب اي نجرعليه بعني انه يخطي مما يقول
حبان في كتاب الثقات وقيل ان كذابا ذكوه
انه يصح عوده على كعب وعلى حديثه وان نقصد الكذب او يتعمد كعب لا على كعب لان كيتهم قد عبرت قال القاضي وعنى
النقد بها هو اخبار والشئ على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان
الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار
فهو من خيار الاحبار نتطرمذاكيرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع لم يرد له منطق به وحديث ابن عباس في
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم اللامة بالهمز الدرع مسورته بضم السين على الافصح وحديث
الابل سبق في الشهادات كتاب التوحيد بعث رجلا على سرية الغسانى بغين معجمة وسين مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة
الوجل كلثوم ابن الهدم قاله ابن منده وغيره وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا
لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله من عباده الرحماء

سبق في الجنائز

١٧١

سبق في الجنائز بد عون له الولد باسكان الدال ويروى بتشديدها قال يحيى هو الفرا صاحب معاني القران تقول جهنم قط
قط سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اي حاجة النازلين بها ويروى تفضل بالتنوين فيسكنهم فضل
الجنة كذا لاكثرهم ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم وعن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
كذا وقع ناقصة وتامة في مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فجاءت خولة تشكي
زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخفى علي احيانا اي ارفقوا واما ما ذكر
في حديث ابي بكر مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما
ولولا ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن في هذا سبق قول عائشة وبها
باب كان بضم الدال وكسرها اقدر لي الخير حيث
استقدر اي طلب منك ان تجعل لي عليه قدرة وكذا كلمة استعاذة به والاستفا
السؤال باسماء الله تعالى قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى وكذلك صح الاستعاذة به والاستفا
وظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على
ان الاسم هو الذات وبها يستعان رفعا ووضعا لا باللفظ نصبغه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته
وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له فخرق بالخاء المعجمة والرا سبق في الصيد ابو اسيد بفتح
الهمزة ابن جارية بالجيم حديث خبيب سبق في الجهاد والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي
انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لا ان المراد به ان يمدحه
غيره ووضع عنده على العرش بباسكان الضاد مصدر وضع الشي الفاه وقال القاضي ضبطه القابسي بفتح
الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة او يلبسكم شيعا
يقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي
وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها يستقل الكلام تقنع على عيني بعد
بالغين والقاف المعجمة قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما كان
عينه عن طافية سبق في المناقب لا يغيظها ينقصها بالعطا وهذا التنوين
نصب على المصدر واليد هنا كناية بالامتلا والكثرة منافعها فجعلها كالعين لا تشخص
التي لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف باب
اغير من قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذه اللفظة على الله وهنا كما يقال ما في الناس رجل يشبهها
مصفح
نصف بفضل المراة لان الممدوح به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه دون ضربه فهو مصفح والسيف مصفح
ويروى معلي الغزة بفتح الغين الحمية والانفة باب وكان عرشه على الماء ترجم على الذي كفر
العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث واقتدى بابن ابي شيبة في افراده كتاب العرش ان يمن الله
ملا حصر الهجر لا انها في الكثرة مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي علاه
وكذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكر ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي با
لنصب العلو سبق ضبطه في الزكوة وحديث راس الخوارج سبق في الانصاري وفي باب فضل السجود انكم ترون
ربكم عيانا نصب على المصدر حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده

Copyright © King Saud University